العدد —۶٥۱—

—السنة الخامسة—

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان أو ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا داكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٠ — (الاربعاء) — (الموافق ٢ ايلول ١٩٣١)

اقرأ في الصفحة الثانية تفاصيل التحقيق في قضية المعتقلين . التحقيق كأنك تشهده

شهادة ذات شأن للاستاذ عزة دروزة . قاضي التحقيق يفرج عن المعتقلين . شهادة الضابط حسن المطاوي . وصول مولانا شوكت علي الى القدس

مدير الامن العام ينذر جريدتي الجامعة العربية والحياة بتطبيق قانون منع الجرائم اذا استمرتا على خطتيهما

نهضتنا الوطنية والأسس التي قامت عليها

كيف تطرق الشلل الى صفوف الامة!

حاجتنا الى سلوك خطة صريحة حازمة

هل تقوم نهضتنا على اساس صحيح ؟

وهل لها برنامج معين صريح؟

وما هي السبل التي نسلكها للوصول الى الغاية المنشودة ؟

هذه اسئلة ثلاثة اصبحت تتردد كثيراً على ألسنة المشتغلين في القضية الفلسطينية في هذه المدة الاخيرة وبعد انعقاد المؤتمر السابع، عندما اخذ يبدو لعيون الناظرين كيف ان بنيان النهضة الوطنية اخذ يتصدع وركنها ينهار . ولا يحتاج المرء الى نظر ثاقب وبصيرة نافذة ليرى بعين بصره او بصيرته هذا التصدع والانهيار، فان المامة بسيطة بتاريخ نهضتنا الوطنية والأسس التي قامت عليها اعمالنا وحركاتنا، وتذبذبنا في اختيار السبل التي ينبغي لنا ان نسلكها للوصول الى غاياتنا المنشودة، وهي الاحتفاظ باستقلالنا وقوميتنا باعتبارنا امة لها حق الحرية والحياة في عصر النهضات القومية والحركات الاستقلالية ، كافية لان تحيط الاجنبي الغريب عن بلادنا علماً بفساد تلك الاسس والسبل، فما قولك يا ابن هذه البلاد ، العربي الفلسطيني ، الذي رافق القضية الفلسطينية منذ نشوئها وشاهد تطورها ، وجاهد في سبيلها ، وذاق حلوها ومرها، أفليس الاجدر به بعد جهاده وجهوده اربعة عشر عاماً وهو يرى القضية الوطنية تنتقل من سيء الى اسوأ ، وتسير كل يوم خطوات الى الوراء بمقدار ما تسير الصهيونية، ومن ورائها الاستعمار ، الى الامام ، ويمعنان في السيطرة على هذه البلاد والتحكم فيها بكل ما تتضمنه كلمة التحكم من معنى ، ان يشعر ان القضية الوطنية في فلسطين ، بعد هذه المرحلة الشاقة من مراحل الجهاد المضني قد اصبحت في خطر ، وان انقاذها مما اعتراها من الاوبئة والامراض، وتنقيتها من الجراثيم والأدران ، قد اصبح ضربة لازب، وامراً لا محيص عنه ، قبل ان تسرع اليها عوامل الفناء فوق ما هي مسرعة ، وتتمكن من مخنقها مخالب الاستعمار وانياب الصهيونية فوق ما هي متمكنة ؟؟

***

هذا موضوع خطير ينبغي للكتاب وقادة الرأي العام ان يطرقوه ، وقد كتبنا فيه قبل اليوم ، وسنكتب فيه بعد اليوم لاننا موقنون ان القضية الوطنية في البلاد لم تقم على اسس صحيحة ولذلك جاء البنيان واهياً مزلزل الاركان ، حتى ان اية صدمة صهيونية أو نزوة استعمارية او خيانة من احد ضعفاء الايمان ومزلزلي العقيدة واعوان الصهيونية ومطايا الاستعمار كافية لأن تحدث صدعاً ظاهراً في بنياننا وتفرقة في صفوفنا وشللاً فاضحاً في حركتنا

فحتام تدوم هذه الحال ؟؟

وألم يئن للذين يقودون الامة ويديرون محرك سيارتها ، ودفة سفينتها، ان كانوا مخلصين في اعمالهم ، مؤمنين بعقيدتهم ، ان يخرجوا من الحيز الضيق العقيم الذي ضربوا نطاقه على انفسهم، وعلى القضية معهم ، الى حيز اوسع واشمل ، وان يسلكوا سبيلاً غير السبيل التي سلكوها الى اليوم فلم تفض بهم الا الى مصائب متلاحقة وظلمات بعضها فوق بعض؟؟ ان الطبيب اذا رأى مريضه لم يستفد من العلاج الذي وصفه له ، عمد الى تغيير العلاج رجاء ان يكون البرء والشفاء في الجديد ، فاما الاصرار والاستمرار على العلاج الاول بعد التجربة والتأكد من عدم الفائدة فمعناه الاصرار على قتل المريض لا محالة

ان الامة مريضة ، ومرضها عضال يفتقر معالجوه الى الاخلاص والمهارة والحزم وطول الاناة والتضحية. والاخلاص يجب ان يكون الصفة الاولى من صفات الذين يلون شؤون الامة ويصرفون مقاليد امورها . ولسنا ننكر ان كثيرين من الذين هم في موضع القيادة من الامة مخلصون في اعمالهم ، مفادون في جهادهم، ولكننا ايضاً نقول ونقرر ، ونثبت بالبراهين حين الضرورة ، ان كثيرين من الذين هم في مرتبة الزعامة من الامة مفتقرون الى الاخلاص ، غير متورعين عن الكيد لبلادهم وامتهم تزلفاً الى المستعمرين والصهيونيين ، مع ان فئة من هذا الطراز الاخير من الزعماء المفتقرين الى الاخلاص ، قد رفعتهم الامة على اكتافها واعناقها الى مراتب الزعامة فخانوها وهي لا تجرؤ على امتهانهم واحتقارهم والقذف بهم من اوج الزعامة الى هاوية الخيانة لنقص في تربيتها من الوجهتين الخلقية والسياسية، كما ان فئة اخرى منهم قد رفعتهم حكوميتهم ووصوليتهم وصهيونيتهم، وبعبارة اخرى رفعتهم خيانتهم لقضية البلاد ، الى مصاف زعماء البلاد !!

أليس هذا من اعجب العجب !!

وهل بعد هذا يجوز لاحد منا ان يقول ان نهضتنا الوطنية تقوم على اسس صحيحة، واننا نسلك سواء السبيل الى درك استقلالنا المفقود وتحقيق امانينا القومية؟؟

وهل يكون تسنم فئة من هؤلاء الحكوميين والنفعيين مرتبة الزعامة في الامة دليلا على الصحة ام على المرض؟ ان الامة المجاهدة في سبيل استقلالها يجب ان تكون عندها مناعة طبيعية تعصمها من ان تعلق بها جراثيم الحكومية والنفعية فتفتك بجسمها وتورثها العلل والامراض ثم لا تلبث ان تقضي عليها.

لقد تناول الاستاذ الفاضل محمد عزة دروزة ، في مقاله المنشور في زميلتنا الحياة صباح الاثنين ، ناحية من احدى نواحي الموضوع الذي نكتب فيه اليوم، فتكلم على « الموالاة والوصولية » وحمل على الذين يوالون السلطة الاستعمارية ويقصرون جهودهم على مكافحة الصهيونية . ولقد اصاب الاستاذ دروزة كبد الحقيقة في قوله عن هذه الموالاة والوصولية انها نقطة الضعف في صفوفنا الوطنية وان الحين قد حان لمحو سياسة الترقيع القبيحة التي سرنا عليها الى الان في تشكيلاتنا الوطنية . وقد اصبح الواجب يقضي على الامة ان تختط لها خطة صريحة بعد ان افلست الخطة التي سارت عليها الى الآن .

وسنتكلم في مقال تال على هذه الخطة الصريحة التي نعتقد ان سلوكها امر لا مندوحة للامة عنه اذا شاءت الابتعاد عن موقع الخطر ، قبل ان تزل بها القدم في الهوة التي تحاول قوى الاستعمار والصهيونية ، مجتمعة متحدة ، ان تقذف بها اليها .

في السياسة الصهيونية

لمناسبة انعقاد مؤتمر بال الصهيوني

مقال نفيس لسعادة احسان بك الجابري في مجلة (لاناسيون آراب)

ما زال حضرة صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني في جنيف يواصل كتاباته عن القضية الفلسطينية ، وعن الصهيونية في مجلة (لاناسيون آراب) وكثيراً ما ترجمنا على صفحات هذه الجريدة مقالاته الفياضة ، الحاوية لاقوى الحجج ، وافصح القول ، وأنضج الآراء. وقد نشر سعادته في العددين ٧ و٨ من مجلة (لاناسيون آراب) مقالا في (السياسة الصهيونية) لمناسبة انعقاد المؤتمر الصهيوني الاخير في بال ، شرح فيه المطامع الصهيونية، وحمل على جمعية الامم حملة شعواء ، وبسط للعالم ظلامة العرب في فلسطين ومطالبهم — نترجمه للقراء فيما يلي :

هذه هي المرة السابعة عشرة التي يجتمع فيها المؤتمر الصهيوني ، في بال ، للبحث في المسائل المشروعة وغير المشروعة لاجتياح فلسطين .

حقاً انه لمن أغرب المناظر رؤية مئات من المندوبين اليهود ، رسميين وغير رسميين ، يجتمعون على ضلال، ويبحثون علانية في الوسائل المؤدية الى سلب بلاد عامرة بأهلها الاصليين الشرعيين ، دون ان يخشوا بطش سكان البلاد ، ودون ان يراعوا ضميراً او شرفاً. هم لا يستندون الى عدل ولا الى قانون، وهم يعلمون ان عملهم هذا هو من افظع الاعمال البشرية التي عرفها التاريخ .

فما هي الاسباب التي جعلت هؤلاء اليهود يجرؤون على طلب امتلاك فلسطين؟ هم يقولون بأنهم سكنوا فلسطين وعمروها قبل الفي سنة ، وان من حقهم الآن ان يعودوا الى بلاد آبائهم التاريخية ليقيموا على انقاضها مملكة جديدة .. ولكن هل اليهود جادون في قولهم أم هازلون؟ فليس هذا بالقول الذي ينطق به عاقل ، وليس وجود علاقات « روحية » بين اليهود وفلسطين في سالف الازمان مما يبرر لهم اجتياح البلاد واخراج اهلها منها .

البقية على الصفحة الرابعة

رسالة مصر

القاهرة في ٣٠ اغسطس ٩٣١ — لمراسل الجامعة الخاص

موقف الوزارة من الازمة الخانقة

تحية الاستاذ مكرم عبيد بدمشق الى الاستاذ سامي السراج

تخلي فرنسا عن انتدابها في سورية ولبنان

من هي الحكومات المحلية التي تتحالف فرنسا معها؟

يحاول صدقي باشا ان يظهر بمظهر المهتم بتفريج ازمة مصر التي بلغت من الاستحكام اشدها ليثبت كفاءته المالية وخبرته في حل الازمات او على الاقل ليكفي سمعته الحسنة في معالجة الشؤون الاقتصادية سوء القالة . ولكنه على رغم ما بذل ويبذل ، قد قصرت يداه عن تفريج الحالة او تخفيف وطأتها . ولهذا الفشل سببان ، الاول ان الشعب معرض برمته عن معاونته في ما اليه يقصد من تخفيف وطأة الازمة ، والثاني نظره (اي صدقي باشا) الى الازمة بالنظر الحكومي وحده ، اي من الوجهة التي تحتم عليه صرف المساعي لاستبعاد ازمة الحكومة فقط وايجاد معادلة بين دخل الميزانية وخرجها ، دون نظر الى ازمة الشعب الا من ناحية إمكان دفعه الضرائب .

وشاء صدقي باشا ان يخفف وطأة الازمة بتخفيف المصروفات جهد الامكان والاقتصاد في النفقات ، ولكنه فشل في هذا ايضاً اذ اغلقت السياسة في وجهه باب التوفير في النفقات. وتفسير ذلك ان موقف وزارته من الامة المخاصمة لها يضطره الى عدم انقاص مرتبات الموظفين والى السخاء — الى حد بعيد او قريب — بالمصروفات السرية واغداق العطايا والهبات على المحاسيب والانصار بل اضطره موقفه العدائي للامة وتسليطه الموظفين والضباط والجنود على المعارضين الى مكافأة خمسماية موظف بالعلاوات وخمسماية موظف آخر بالترقية، فزاد ذلك في حرج المكلف المصري وفي تزييد الضغط عليه وهذا يضاعف بالطبع نقمته على حكومته ويباعد بينها وبينه فيجعل تعاونه معها محالا

وكتاب الوفد لا يحجمون عن مصارحة صدقي باشا باستحالة معونة الشعب معه . وهل يستجيز عاقل تعاون الشعب المرهق المضغوط مع السلطة الجبارة التي ترهقه وتمعن في ضغطه . ومتى جاز لشعب يئن من وزارته انين الالم ان يساعدها على اطالة امد بقائها في السيطرة والحكم ، وان يملي لها هو نفسه بالدوام والاستمرار .

لذلك نجد مركز صدقي باشا من الازمة مركز الفاشل في كل عمل يحاول به تفريج الازمة المحيطة به ، وليس من شك في ان اول عمل يجب لتفريج كرب مصر هو زوال وزارة صدقي باشا واختفاؤها من الميدان وليس لذلك من تدبير غير هذا مهما تنوعت التدابير

تحية الاستاذ مكرم للاستاذ السراج

تلقت الضياء الغراء برقية من مراسلها بدمشق عن حفاوة الوفود بالاستاذ مكرم ثم جاء فيها ما يأتي :

« وحينما ودعت الاستاذ مكرم مع وفد مدينة حماة ابدى لي افتتانه بسورية وقال بلغ تحيتي الخاصة للاستاذ سامي السراج الذي سمعت لهج الالسن هنا وفي مصر بالثناء عليه »

وقد نشرت الضياء هذه البرقية مع تعليق بقلم الاستاذ الكبير توفيق بك دياب قال فيه :

« يسرنا ان يكون محرر صفحتنا الشرقية هو الاستاذ سامي السراج وهو من هو في بلاد العربية مكانة وكرامة وجهاداً »

ولا غرو ان يلقى مواطننا هذه المنزلة من الاقطاب الوفديين وهو الذي ضم قلمه الى اقلام كتابهم وناضل عن حرية مصر اشد نضال منذ ازمة السردار حتى الازمة الممقوتة الحاضرة ، وكان ابداً يحرر في الصحف الوفدية القويمة المبدأ الى جانب العقاد وحافظ عوض وتوفيق دياب وعباس حافظ ومحمود عزمي وعبد القادر حمزة والجديلي وابو علم وعزام . وقراء الجامعة يذكرون نقمة حكومة صدقي باشا منه وفصله من وظيفته في رياسة القلم التركي بدار المحفوظات العمومية لمبدئه الوفدي ووقوفه الى صفوف المدافعين

البقية على الصفحة الرابعة

التحقيق في قضية المعتقلين لدى قاضي التحقيق

الاستاذ دروزة يشرح للمحكمة خطط سياسة تسليح المستعمرات اليهودية

الافراج عن المعتقلين رغم اصرار النيابة والبوليس

وفود عن نابلس والخليل ووفود الجمعيات والهيئات الوطنية تحضر التحقيق. الضابط حسن المكاوي يحرض المحكمة على المعتقلين ويقول ان الحالة في نابلس غير هادئة — (بقلم مندوب الجامعة الخاص)

افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة من صباح الاثنين واستأنف المستر كراسل قاضي التحقيق سماع اقوال شهود النيابة وقد حضر للدفاع عن الموقوفين الاساتذة عوني بك عبدالهادي وفخري بك الحسيني ونيسب بك ابكاريوس وعادل افندي زعيتر ومغنم افندي مغنم وراشد افندي الحداد وكان المستر ركز وكيلا للبوليس والمستر اليوت محامياً للحكومة .

وفود نابلس والخليل

وقد غصت قاعة المحكمة بالحاضرين من القدس ونابلس والخليل، اذ حضر من نابلس السادة قاسم آغا النمر، واسماعيل آغا النمر، وفهمي آغا النمر وراشد ابوغزالة وسليمان القاسم وقدري طوقان وزهدي ملحس واحمد ملحس وبعض أفراد عائلات الموقوفين، وحضر من الخليل وفد مؤلف من السادة الشيخ عبدالحي عرفة والشيخ حلمي المحتسب والشيخ شكري ابورجب ورشاد الحلواني واسحق عابدين ورشاد الخطيب ، عدا مندوبي الصحف العربية واليهودية .

شهادة الاستاذ دروزة

محامي الحكومة

يناقش الشاهد

ثم نودي على الاستاذ عزة افندي دروزة الذي استدعته النيابة للشهادة فبعد حلف اليمين طرح عليه محامي الحكومة عدة اسئلة اجاب عليها بما يلي :

أسكن في نابلس . أنا مسلم ووظيفتي مأمور اوقاف في نابلس. انا سكرتير الجمعية العربية الوطنية ، وهي مسجلة بحسب قوانين فلسطين . لم تسجل الجمعية حين تأسيسها تحت هذا الاسم ولكنها سجلت قديماً باسم الجمعية الاسلامية المسيحية . وسجلت لاول مرة بهذا الاسم عام ١٩١٩.

كانت هذه الجمعية استأجرت بعض غرف من النادي العربي بنابلس وكانت دوائر جمعية الشبان المسلمين في نفس البناية التي فيها دوائر الجمعية الاسلامية المسيحية .

كان هذا قبل ٦ أو ٧ اشهر . تبدل اسم الجمعية في ١٣ نيسان ١٩٣١ وأعلمنا الحكومة بهذا التغيير، وفي ١٩—١—٣١ ارسلنا تأكيداً الى الحكومة بهذا الصدد .

منذ عامين او ثلاثة لم تعقد الجمعية الاسلامية المسيحية اجتماعات، الا ان الجمعية لم تتوقف عن العمل. ليست هناك محاضر لاجتماعات الجمعية منذ ١٩٢٣ الا ان القرارات المتخذة كانت تسجل ، وهذا دفتر المحاضر منذ عام ١٩١٩ . ويتبين منه ان آخر اجتماع عقد رسمياً كان في ١٢ — ٤ — ٣١، وعقد اجتماع في ١١ — ٣ — ٣١، والسجل المؤشر عليه بحرف k يدل على انه ليست هناك قيود لجلسات ١١—٣—٣١ . لا اعرف ان هناك دفتراً غير هذا ينص على القرارات .

في ١١ مارت ١٩٣١ قررت الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس استئجار غرفة في نادي جمعية الشبان المسلمين . وفي ٣١ مارت تقرر اطلاق اسم الجمعية الوطنية العربية على الجمعية المذكورة. وقبل هذا الوقت كانت جلسات الجمعية تعقد في محلات مختلفة . ومرة عقدت الجلسة في مكتبي .

س — اتستطيع القول بأن الجمعية الاسلامية المسيحية كانت توقفت عن العمل ولم تنتعش الا في ٣١ مارت حين تبدل اسمها

ج — اذا كنت تقصد الاسم فقط فهذا صحيح .

س — هل اغلبية اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية التحقت بالجمعية الوطنية العربية ؟ ج — نعم . ومن بين اعضائها الدكتور ملحس وجمال افندي القاسم. ولكن جمال افندي لم يكن عضواً في الجمعية الاسلامية المسيحية . وقد انتسب للجمعية العربية حين اخذت في الانتعاش، اما المتهم الثالث الشيخ صبري عابدين فهو من الخليل ولا ينتمي للجمعية . (ثم شرح الاستاذ دروزة اسباب تغيير اسم الجمعية الاسلامية المسيحية).

س — هل بعض اعضاء الجمعية العربية كانوا اعضاء في جمعية الشبان المسلمين؟

ج — نعم. ثم قدمت للاستاذ دروزة رقعة فقال عنها انها خالية من التوقيع ومن اسم الشخص الموجهة اليه ، وفيها دعوة الى عقد مؤتمر للبحث في تسليح المستعمرات اليهودية. ثم قال انا لا أعترف بهذه الرقعة لانها غير موقعة ولا مختومة .

س — بناء على هذه الدعوة هل عقد اجتماع بتاريخ ١٢—٧—٣١ ؟

ج ـ نعم . عقد اجتماع عام تحت رقابة الجمعية الوطنية العربية ، ولو ان اسم « الجمعية الاسلامية المسيحية » جاء في رأس الرقعة، لأن هذه الرقاع قديمة وليس في هذه الرقعة ما يدل على ان الاجتماع كان عاماً بل كان خاصاً

س ـ متى تقرر عقد الاجتماع للبحث في تسليح المستعمرات ؟

ج ـ تقرر في جلسة ليلة الثلاثاء في ٦ ـ ٧ ـ ١٩٣١

ثم طلب محامي الحكومة دفتر محضر جلسات الجمعية الوطنية العربية، وبعد ان وضع المستر كراسل رقماً عليه اخذ المترجم يترجم نص القرار القاضي بعقد الاجتماع.

ويتلخص القرار في ان اعضاء الجمعية العربية الوطنية عقدوا اجتماعاً ليلة الثلاثاء شرحوا فيه تسليح الحكومة لبعض المستعمرات اليهودية والخطر الذي سيدهم عرب فلسطين من جراء هذا التسليح .

ثم قرروا الدعوة الى عقد مؤتمر عام ولفت نظر الهيئات الوطنية والصحف الى هذا الموضوع الخطير، والاحتجاج الى الحكومة على تسليح المستعمرات ، والطلب من اللجنة التنفيذية ان تعير اهتمامها لهذا الموضوع الخطير وان توعز الى بعض المحامين بدرس معاملة المساجين القاسية.

س ـ ما هي اسماء الصحف التي ارسلت اليها هذه الدعوة

ج ـ الحياة . الجامعة العربية . مرآة الشرق . وفلسطين .

ثم طلب الى الشاهد ابراز السجل رقم ٧٢ فأبرزه وقال عنه انه سجل المراسلات . وتلا المترجم منه الفقرة المتعلقة بعقد الاجتماع التمهيدي لمؤتمر تسليح المستعمرات .

(وهنا انتقد ابكاريوس بك على كلمة ترجمت خطأ فصححت)

س ـ هل تحفظ الجمعية اسماء اعضائها؟

ج ـ نعم .

ثم سرد محامي الحكومة اسماء السادة: محمود عبد الجليل . عفيف عاشور. فريد عنبتاوي . وسأل : هل هؤلاء الثلاثة هم اعضاء في جمعيتكم فأجاب الاستاذ دروزة بالايجاب ودل على اسم كل واحد منهم في سجل الاعضاء . الا اسم محمود عبد الجليل فلم يكن مسجلا لسهو .

الاستاذ زعيتر — نريد ان نلفت نظر قاضي التحقيق الى ان التهمة الموجهة الى المتهمين معينة . ونحن لا نرى ضرورة لهذه الاستقصاءات التي تقوم بها النيابة من حيث البحث في سجلات الجمعية وكشف اسرارها اقول هذا باسم زملائي طالباً من المحكمة امهالنا ١٠ دقائق للبحث في هذه النقطة . والدفاع لا يرى ادنى علاقة لهذه السؤالات في التهمة. وان النيابة لتحسن صنعاً باطلاعها الدفاع على النقاط التي تريد الاستناد عليها دون ان تشوش القضية .

المستر كراسل — في جرائم الفساد تعطى الاهمية اللازمة لكل الخطابات وللظروف المحيطة بالقضية لكي يتنور القضاء . ولا يمكن استنتاج جرائم الفساد الا من الظروف المحيطة بها . وتحاول النيابة ان تعرض على المحكمة الظروف التي احاطت بالقضية ، ولا يمكن الوصول الى التهمة بغير هذا الشكل. قد يكون بعض هذه الوقائع لا علاقة له في الظاهر، ولكن المحكمة لن ترفض شيئاً حتى تستكمل جميع المعلومات لتطلع على الحقيقة كما هي . وليطمئن الدفاع فالمحكمة ستفصل في هذه الدعوى من وجهة حقوقية صرفة .

محامي الحكومة — كم عضواً في هيئة الجمعية . ج — ٢٤ عضواً .

س — عندما تقول «هيئة» لا تقصد الجمعية اليس كذلك ؟

ج — ان عدد اعضاء الجمعية يبلغ ١٨٠

س — كم رقعة دعوة ارسلت الى اجتماع التسليح ؟ ج — حوالي الثلاثمائة.

س — استطيع ان استنتج ان ١١٠ رقاع ارسلت الى اعضاء ليسوا في الجمعية؟

ج — نعم .

س — اتقدر ان تبرز للمحكمة اصل هذا الرسم الشمسي (وهي صورة دعوة الى الجمعية الوطنية العربية لحضور اجتماع عام)

س — من هو كاتب هذه البطاقة

ج — هو جمال القاسم .

س — جاء في السطر الاول من الدعوة ذكر اللجنة التحضيرية فما هي هذه اللجنة .

ج — هي لجنة انتخبت في الاجتماع التمهيدي للدعوة الى مؤتمر التسليح.

ثم طلب المستر اليوت محضر الجلسة التي عقدت في ١١ تموز فقال الاستاذ دروزة انه ليس هناك محضر فالاجتماع عمومي ولم تجد اللجنة ضرورة لتسجيل ما حدث فيه .

س — هل كنت حاضراً في الاجتماع

ج — نعم. وكان اثنان من المتهمين حاضرين هما الدكتور صدقي وجمال القاسم ولم ينتخب رئيس للاجتماع، وانما أنا، بصفتي سكرتيراً ، افتتحت الجلسة . وقد بحث المجتمعون في الاجتماع في تسليح المستعمرات اليهودية وما ينشأ عنه من هياج وسخط واخطار جمة .

س — هل عينت لجنة في ذلك الاجتماع؟

ج — نعم . وبما ان البحث متعلق بكل مدن فلسطين فقد انتخبت لجنة اعضاؤها خمسة هم : الدكتور صدقي ملحس . وجمال القاسم. وثلاثة آخرون لا اذكرهم، ولم اكن انا عضواً فيها .

س — ماهي غاية هذه اللجنة ؟

ج — لتدعو الى اجتماع عام يحضره مندوبون من كافة انحاء فلسطين للبحث في مسألة التسليح . اما وقت الاجتماع فقد حددته اللجنة يوم ٣١ تموز .

ثم رفعت الجلسة ١٠ دقائق

استئناف الجلسة

استؤنف عقد الجلسة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة.

الاستاذ زعيتر ـ قبل ان نباشر الموضوع هل لي ان أسأل النيابة ماذا عملت في مسألة الافراج عن المعتقلين مقابل كفالة ؟

المستر ركز ـ لا يمكن ان نتغاضى عن هذا الامر . وفي نهاية الجلسة سنبحث فيه .

المستر كراسل — ماقولك يامستر اليوث في طلب الافراج عن المعتقلين .

ج — ان النيابة سترد على هذا الجواب في آخر الجلسة . وستقدم النيابة ضابطاً ليؤدي افادته. وحينئذ ترى المحكمة اذا كان من الممكن اخلاء سبيلهم املا

ثم نصح المستر كراسل وكلاء الدفاع بأن يستعدوا لاحضار كفلاء لأنه قد يفرج عنهم .

ثم استؤنف استجواب الاستاذ دروزة. وقدمت له رسالة لم نعلم فحواها .

المستر اليوث — هل تسلمت هذه الرسالة ؟ج — لا . ولم أرها فقد كنت مدة ٢٠ يوماً غائباً عن فلسطين وربما جاءت في غيابي. وكان الدكتور مصطفى بوشناق نائباً عني اثناء غيابي .

واكتفت النيابة بمناقشة الشاهد .

الدفاع يناقش الشاهد

قال الاستاذ زعيتر: لكل واحد من المعتقلين وكيل. وانا وكيل عن جمال افندي القاسم. ثم اخذ في طرح الاسئلة على الاستاذ دروزة :

س — هل لجمعية الشبان المسلمين اي غرض سياسي ؟ ج — الذي اعرفه انه ليس لها أي غرض سياسي .

س ـ هل كان في النادي غرفة للجمعية الاسلامية المسيحية ؟ ج ـ نعم

س ـ اليست الجمعية الاسلامية المسيحية سياسية ؟ ج — نعم . ولها غرفة خاصة بها في نادي جمعية الشبان المسلمين ندفع عنها اجوراً . ومن جملة شروط الايجار ان نستعمل صالتها وقاعتها حين الاجتماع . وهذا ما اخبرنا به الحكومة. يوجد اعضاء في جمعية الشبان المسلمين ليسوا اعضاء في الجمعية الوطنية العربية وبحكم العادة يستقيل من الجمعية العربية اعضاء ويدخل اليها آخرون . لم تكن الجمعية دائماً تحفظ وقائع الجلسات ولكنها كانت تحفظ القرارات

فسأل المستر كراسل: لماذا لا تحفظون الوقائع فاجاب الشاهد كنا نكتفي بالقرارات

الاستاذ زعيتر ـ الم ينبهكم المستر بيلي الى وجوب حفظ وقائع الجلسات ومنذ ذلك الحين اخذتم في حفظها ؟ ج ـ نعم

س ـ اليس الـ ١٩٠ شخصاً في الجمعية يمثلون كافة العائلات في نابلس

ج ـ نعم

س ـ الم تعودوا ان تضموا اشخاصاً آخرين لتستأنسوا برأيهم ؟ ج ـ نعم مراراً كثيرة

س ـ هل حضرت اجتماع ٣١ تموز ١٩٣١ ؟ ج ـ نعم

س ـ ما هو قرار المؤتمر النهائي بقدر ما تذكر؟ ج ـ اذكر ان القرار كان الطلب من الحكومة ان تعدل عن قرار التسليح، وان تطلب كل مدينة من الحكومة السماح لها بقيام مظاهرة سلمية احتجاجية

س ـ اليست الالفاظ التي قيلت قبل القرار عني بها التداول في الرأي وليس الفساد ؟ ج ـ نعم . واعتقد ايضاً ان الذين حضروا المؤتمر حضروا بناء على وصول دعوة الحضور اليهم ولم يسمح لاي شخص بحضور الاجتماع . ولما بدئت الجلسة اغلق الباب .

س ـ هل الاجتماع الذي عقد كان علنياً عاماً ؟

ج ـ كان خصوصياً . ولا اذكر ان اشخاصاً حضروا الاجتماع غير الذين جاء ذكرهم في جريدة الحياة .

مستر كراسل ـ ماذا تقصد من الاسئلة . وهل تريد ان تقول ان الخطابات اذا القيت في اجتماع خصوصي تكون اخف وطأة في المسؤولية ؟

الاستاذ زعيتر ـ ان ما اريد ان اقوله ان هناك اشخاصاً لا اخلاق لهم سيأتون الان للشهادة مع انهم لم يحضروا الاجتماع .

ثم طلب المستر كراسل من الاستاذ زعيتر ان يلقي على الشاهد السؤال التالي:

هل تعتقد ان ما القي من الخطابات في الاجتماع كان بقصد التهييج . وانت بصفتك احد الحاضرين هل اهاجت الخطابات شعورك . فاجاب الشاهد :انا لم اسمع ما اهاجني واعتقد ان الخطابات لم تهيج شعوري .

المستر كراسل —هل سمعت اي شيء يساعد على انماء العداء بين العرب واليهود؟ ج — لا. لم اسمع وكان المجتمعون اثناء الاجتماع يتبادلون الآراء بكل روية.

ابكاريوس يناقش الشاهد

قال ابكاريوس بك انه وفخري بك الحسيني وكيلان عن الدكتور ملحس ثم أخذ يلقي الاسئلة التالية :

س — هل القصد من الاجتماع لفت نظر الحكومة الى العدول عن سياسة اتبعتها؟

ج — نعم . فالجمعية تعتقد ان هذه السياسة — سياسة التسليح — قد ينجم عنها بعض الاضرار فأرادت ان تلفت نظر الحكومة بصورة قانونية الى تعديلها خوفاً من حدوث مالا تحمد عقباه. وكان ذلك بحسن نية .

س — هل كان القصد ايجاد الكراهة والتفرقة او تحريض فريق على آخر ؟

ج — لا .

س — وهل لهذه الغاية المشروعة دعت اللجنة الى الاجتماع ؟ ج — نعم.

س ـ ودعت اليه اعضاء الجمعية ، واشخاصاً آخرين رأت ان تستنير بآرائهم؟

ج ـ نعم . ولم يحضر الجلسة الا من دعي اليها واذنت له اللجنة بالدخول .

س ـ هل القى الدكتور ملحس خطاباً

ج ـ لا . لم يلق اي خطاب ولكنه كان يشترك في الابحاث العمومية .

س ـ هل رفض الاقتراح المتعلق بالكشافة ؟

ج ـ هذا الاقتراح لم يتقرر .

س ـ هل المباحثات التي حصلت داخل القاعة كان يمكن سماعها من الخارج ؟

ج ـ لا . لأن الباب كان مغلقاً

س ـ هل سمعت من الدكتور اثناء مناقشاته ومباحثاته ما يهيج العواطف او يحرض طائفة على اخرى او احداً على الحكومة ؟ ج ـ لا .

س ـ هل رفعتم الى الحكومة القرارات المتخذة؟

ج ـ لم اكن عضواً في اللجنة ولا اعلم

عوني يناقش الشاهد

قال انه وكيل عن الشيخ صبري عابدين والقى الاسئلة الاتية :

س ـ هل نشرت القرارات في الصحف ؟
ج ـ لا اعلم فقد كنت سوريا

س ـ اكنتم تعتقدون ان الحكومة الانكليزية كانت مخطئة باصرارها على تسليح المستعمرات اليهودية ؟ ج ـ نعم .

س ـ اكنتم تعتقدون ان الحكومة الانكليزية قد قامت بما قامت نزولا عند تواصي انكليزي لا يعلم عن فلسطين شيئاً وانها وقعت بعملها هذا في الخطأ ؟ ج ـ نعم .

س ـ اكنتم تعتقدون باخلاص ان توصية هذا الشخص الذي يجهل فلسطين كانت مضرة بالعرب واليهود معاً ؟
ج ـ بلا شك س ـ اكنتم في اجتماعاتكم تنوون تحريض الاهالي على عمل غير مشروع ؟ ج ـ لا .

عوني ـ اذن افهم من هذا ان النية كانت محصورة باقناع الحكومة انها مخطئة في عملها وان تعدل عن هذا العمل المضر ؟ ج ـ نعم . س ـ هل كان في تقرير كم المظاهرة نية سوى نية لفت نظر الحكومة بشدة الى انها مخطئة في عملها ؟ ج ـ كلا

س ـ اذاً كان عملكم محصوراً بحسن نية في طلب الحكومة العدول عن هذه السياسة غير المرضية ؟ ج ـ نعم

س ـ انت طبعاً تذكر ما قاله الشيخ صبري في ذلك الاجتماع . فهل تذكر الان اذا كان قال شيئاً القصد منه دفع الناس الى بغض الحكومة واليهود ؟ ج ـ لا

فاعترض المستر كراسل قائلا لا يستطيع الشاهد أن يعلم ماذا كان في نية الشيخ صبري .

فوضع عوني بك السؤال في الصيغة التالية: هل ما سمعته من الشيخ صبري زادك هياجاً ضد الحكومة وكراهية لليهود ؟ ج ـ لا .

س ـ هل ما سمعته في الاجتماع جعلك في هياج وزادك كراهية لليهود
ج ـ انا اكره اليهود ولكن لم تزد كراهيتي لهم في الاجتماع

س ـ هل تكره اليهود والسياسة الصهيونية ؟ ج ـ طبعا نحن نكره الدعوة والسياسة الصهيونية ، والصهيونيين الذين يقومون بهذه الدعوة .

س ـ هل تعتقد ان في فلسطين أشخاصاً يكرهون السياسة الصهيونية اقل مما تكرهها انت ج ـ لا .

المستر كراسل ـ هل تحب اليهود الارثوذكس ؟ ج ـ لا افهم معنى حب . لم اكن اكرههم قبل الحرب ، وانا اعتقد انه لا يوجد يهودي في فلسطين لا يعمل للسياسة الصهيونية .

عوني ـ هل تكره يهودياً اذا اعتقدت انه غير صهيوني ج ؟ ـ لا .

القاضي يناقش الشاهد

س ـ هل يطالب اعضاء الجمعية العربية حين الانضمام بدفع دراهم ؟

ج ـ حين الانضمام لا يدفعون شيئاً . ولكن هناك اشتراكات شهرية اقلها ٣٠ ملا واكثرها ١٠٠ مل . ويتوقف الاشتراك على رغبة العضو .

س ـ هل تريد ان تقول ان غاية الاجتماع هي اقناع الحكومة بصورة مشروعة بأن سياسة تسليح اليهود هي سياسة خاطئة ؟ ج ـ نعم .

س ـ هل تعرف اذا كانت الجمعية اتخذت اية تدابير مع الحكومة قبل هذا الاجتماع . وهل أرسلت وفوداً تفاوض السكرتير العام ؟ ج ـ كانت اللجنة التنفيذية احتجت الى الحكومة فلم تصغ .

س ـ هل قررتم القيام بهذه المظاهرات لان اللجنة اخفقت في مسعاها .
ج ـ نعم . (وكرر المستر كراسل هذا السؤال مراراً وبعدة صيغ ثم طلب من المترجم ان ينقل محضر الجلسة الى اللغة العربية ، فكان يسمعه الاستاذ دروزة ويبدي عليه بعض ملاحظاته . ثم وقع الاستاذ دروزة عليه .)

وقد استغرقت ترجمة محضر الجلسة ما يقرب من ثلاثة ارباع الساعة .

ثم اعلن المستر كراسل تأجيل الجلسة الى الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء

ابكاريوس ـ أطلب الافراج عن المعتقلين
المستر اليوث ـ تلا لائحة مطولة ملخصها ان للمتهمين الاول والثاني تأثيراً في نابلس ثم قال انهما متهمان بالعبث بالامن والاخلال به ، واخذ يشرح المظاهرات التي قام بها اهالي نابلس يومي ٢٣ و ٢٤ آب وقال انه يخشى من الافراج عن المتهمين ان يتدخلا مع بعض الشهود وان يؤثرا على الامن العام فتتجدد الاضطرابات في نابلس ، وقال انه يقول هذا بموافقة دائرة البوليس .

شهادة حسن المكاوي

وفي اثناء ذلك دخل الضابط حسن المكاوي فقال : اسمي محمد حسن كاتب وبعد ان اقسم اليمين قال انا مساعد مدير البوليس . في نابلس . ولما سأله المستر اليوت عن رأيه في الافراج عن المعتقلين قال : ان وضعية الاهالي في نابلس مزعجة ، فاذا ذهب المتهمون الى نابلس فاني متأكد وبلا شك ولا ريب انه سيحصل اخلال في الامن .

المستر كراسل ـ هل تعتقد انه حينما يذهب المتهمون الى نابلس ستحدث مشاغبات ؟
ج ـ نعم بلا شك ولا ريب . والنيابة ستتخذ الاحتياطات اللازمة في حالة البراءة .

س ـ انت كضابط مسؤول عن الامن عليك ان تحافظ على الامن ولو ذهب هؤلاء الاشخاص الى نابلس .

ج ـ بلا شك . ولكني اعلم ان احتياطات المحكمة ستساعد على تهدئة الحالة .

س ـ يجب عليك ان تحافظ على الامن اذا افرج عن المتهمين سواء الآن أو بعد البراءة . ج ـ بلا شك ولا ريب .

س ـ اذن لماذا لا تتخذ التدابير لحفظ الامن في حالة الافراج عنهم الآن .
ج ـ سنتخذ ولكن بعد انتهاء المحاكمة

ثم قال : اذا كان قاضي التحقيق يقبل بالافراج عنهم بموجب المادة الرابعة من قانون منع الجرائم لعام ١٩٢٩ فحينئذ سيكون لي جواب آخر . واقول انه من السهل جداً ان يتدخل المتهمون في حالة الافراج عنهم مع الشهود .

س ـ اليس ذلك ممكناً ايضاً وهم في السجن ؟ ج ـ لا . (لان العين متى وقعت على العين تستحي ..)

س ـ كيف الحالة في نابلس
ج ـ الامن في الوقت الحاضر مستتب ظاهراً بفضل القوة المسلحة .
س ـ هل هناك اضطرابات ؟
ج ـ كلا في الوقت الحاضر ظاهراً
ثم نزل الشاهد .

المستر كراسل ـ سبق ان قلت ان القانون الانكليزي يخول الافراج عن المعتقلين الا اذا كان هناك سبب ظاهر تبديه النيابة . ولكن محامي الحكومة لم يبد سبباً ظاهراً كما ان ضابط البوليس لم يقنعني بادلته . اذن فالمحكمة تتخذ على مسؤوليتها اخراج المتهمين بالكفالة بالرغم من اعتراضات النيابة . الا انني آمل ان تقدروا هذه المسؤولية ، وبالرغم من ان المحكمة لا صلاحية لها بحصر اقامة المفرج عنهم ، الا انها لصالح الرأي العام تطلب اليهم شخصياً وليس قانونياً ان لا يذهبوا الى نابلس . والمحكمة تحذر المتهمين من انه في حالة تدخلهم مع الشهود او تدخل اصدقائهم مع شهود النيابة تعيد توقيفهم ثم نصحهم بالخلود الى السكينة

ثم طلب القاضي كفالة ٣٠٠ جنيه لكل من الدكتور صدقي وجمال القاسم و ١٠٠ جنيه للشيخ صبري . وانتهت الجلسة

توالي حفلات التكريم

على زعيم تونس الكبير العلامة الثعالبي

لا تزال حفلات التكريم تتوالى على الزعيم الكبير العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي اعترافاً بسامي مكانته وبفضله على النهضة الاستقلالية في الاقطار العربية والاسلامية .

وقد ادب صاحب الفضيلة الشيخ سعيد افندي الخطيب مأدبة غداء فاخرة يوم الاحد في رام الله للزعيم الكبير الثعالبي حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وامين بك التميمي واسعاف بك النشاشيبي والاستاذ المظفر وبعض موظفي المجلس الاسلامي الاعلى والوجيه عبد الله افندي الجودة والدكتور سليم افندي سلامة وبعض وجهاء البيرة ورام الله والقرى المجاورة .

وعصاري اليوم المذكور لبى الزعيم الكبير وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والسادة المذكورون آنفاً دعوة حضرة الفاضل الدكتور سليم افندي سلامة الى حفلة شاي انيقة اقيمت في حرب بلاس اوتيل حضرها عدد كبير من وجهاء القدس والبيرة ورام الله والجهات المجاورة . وقد تناول المدعوون الفخر الشاي والحلوى والفواكه . ثم وقف حضرة الدكتور صاحب الدعوة فالقى كلمة وجيزة رحب فيها بالزعيم الثعالبي ورئيس المجلس وبقية المدعوين وشكرهم على تلبيتهم الدعوة ثم اشاد بفضل المحتفل به ومكانته الكبرى واياديه البيضاء على النهضة العربية والاسلامية

ثم طلب الى الاستاذ المظفر ان يلقي كلمة فالقى خطبة من خطبه المعروفة استهلها بنكات مستملحة ، ثم انتقل الى ذكر المحتفل به وتكلم على سامي مكانته وواسع علمه وعظيم تضحيته وانه احد رجال الشرق الافذاذ ، ثم حيا النهضة المتحفزة للوثوب في الشرق ، في صدر الاستاذ الثعالبي . وبعد ذلك عطف الاستاذ المظفر على الحركة الوطنية في الشرق عامة وفلسطين خاصة مبيناً عللها وامراضها وواصفاً دواءها بكلام بليغ وعاطفة متقدة ثم حض على وجوب الارتشاف من مناهل العلم الصحيحة وحمل على التعليم الاجنبي وذكر مضاره ووجوب الاستعاضة عنه بالتعليم الوطني . فقوبلت كلمة بالاستحسان ثم انتهت الحفلة الساعة السادسة والنصف مساء وانصرف القوم شاكرين لصاحب الدعوة دعوته التي كانت وسيلة حسنة للتعرف على زعيم تونس الكبير والاعتراف من معين علمه وفضله الذي لا ينضب . ثم انصرف المدعوون مشيعين بالاحترام

مولانا شوكت علي

يصل الى القدس

ارسل الدكتور عبد الحميد بك سعيد برقية مساء الاثنين الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني ينبئه فيها ان الزعيم المسلم الهندي الكبير مولانا شوكت سيصل الى القدس من القاهرة بقطار صباح الثلاثاء . وبالنظر لتغيب سماحة الحاج امين افندي عن القدس أمس لم يكن في استقبال القادم الكريم على المحطة واستقبله سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ سعد الدين افندي الخطيب والشيخ عارف افندي يونس الحسيني شيخ الحرم الشريف والاستاذ اسحق افندي درويش والاستاذ منيف الحسيني والاستاذ الانصاري شيخ زاوية الهنود وعدد من وجهاء الجالية الهندية بالقدس . فبعد ان سلم القادم الكريم على مستقبليه امتطى الجميع السيارات الى كلية روضة المعارف وبعد ان استراح قليلا سار تواً الى زيارة ضريح شقيقه العظيم المغفور له مولانا محمد علي فسكب عليه دمعة حارة وتلا آيات الذكر الحكيم ثم زار ضريح المغفور له الملك حسين وتلا عليه آيات الذكر الحكيم ايضاً ثم ذهب الى دار المجلس الاسلامي الاعلى لتقبل تهاني الذين قدموا للسلام عليه :

وقد ارسل الخبر بقدومه الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى . ويقيم مولانا شوكت علي بالقدس اربعة ايام ثم يعود الى بور سعيد صباح الجمعة على الغالب ليركب الباخرة راجبوتانا التي تقل غاندي وبعض اعضاء مؤتمر المائدة المستديرة الهنود المسافرين الى لندن .

الملك فيصل

يزور فلسطين

اتصل بالصحف اليهودية ان جلالة الملك فيصل صرح لمندوبي صحف جنيف بأنه سيزور فلسطين اثناء عودته الى بلاده في شهر اوكتوبر القادم

مدير الامن العام

ينذر جريدتي الجامعة العربية والحياة

ابلغت ادارة الامن العام الاستاذ منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول والاستاذ عادل جبر احد اصحاب جريدة الحياة ان مدير الامن العام المستر سايرر يرغب في مقابلتهما الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح أمس . وفي الوقت المعين ذهب كلاهما ، فقابلهما مدير الامن العام . وبعد ان سلم عليهما وأشار اليهما بالجلوس افتتح حديثه قائلا انه يريد ان يبلغهما أمراً جاءه من المندوب السامي ، وانه ليس الا بمثابة البوق المضخم لصوت المندوب وانه يرجو ان لا يستاء كلاهما منه بسبب تبليغه اياهما الامر لانه رجل عسكري ينفذ الاوامر التي تصدر اليه وليس رجلا سياسياً وانه لا دخل له في السياسة مطلقاً .

ثم قال ان الخطة التي سارت عليها جريدتا الجامعة والحياة في نشر الاخبار ما بين ٢٣ و ٢٧ آب هي خطة تقضي على الحكومة بان تنذر المديرين المسؤولين للجريدتين المذكورتين بانهما اذا استمرا على نشر اخبار وسلوك خطة مثل هذه ، بان يطبق عليهما قانون منع الجرائم وتؤخذ عليهما كفالة بموجب ذلك القانون .

ثم سأل مدير الامن العام اذا كان كلامه هذا مفهوماً تماماً فأجيب بالايجاب فقال انه يبلغ امراً صادراً اليه فقط وانه اذا كان للمديرين المسؤولين ما يقولانه فلهما ان يرجعا الى الادارة المختصة .

وعلى هذا انتهت المقابلة بعد تبليغ الانذار المذكور . . . .

صدى حوادث نابلس

في الاقطار العربية

في سورية

ذكرت صحف سورية ان الرأي العام في دمشق قد ثار ثائره لما بلغته انباء الفظائع التي اقترفتها السلطة الحاكمة في نابلس وان فريقاً من زعماء الكتلة الوطنية ابرقوا عدة برقيات الى المراجع العليا في جنيف ولندن يحتجون فيها على اعمال العسف هذه

في العراق

غضبت صحف العراق لما وقع في نابلس ، وكتبت جريدة العالم العربي مقالا افتتاحياً ذكرت فيه انباء الاعتقالات والمظاهرات والجرحى

وحثت الشعب العربي على استنكار اعمال السلطة غير المشروعة

في لبنان

ذكرت الاحرار ان الاندية البيروتية ضجت للانباء السيئة الواردة عن فلسطين وان الكثيرين اخذوا يوقعون العرائض ليبرقوا بها الى وزارة خارجية انكلترا والمندوب السامي وجمعية الامم احتجاجاً على السياسة الغاشمة المتبعة في فلسطين وعلى تسليح المستعمرات واعتقال شبان نابلس .

وتهتم صحف بيروت لانباء فلسطين كثيراً . فتنشر تفاصيلها في اظهر مكان من صفحاتها الاولى

في مصر

اما الصحافة في مصر فشديدة الاهتمام لما يقع في فلسطين وهي ترقب الحوادث عن كثب وتنشرها بحذافيرها مستنكرة سياسة الحكومة في فلسطين

بناء مستعمرة خلدة

شرع في اعادة بناء مستعمرة خلدة اليهودية التي هدمت اثناء الاضطرابات .

الافراج عن المعتقلين

اصدر القاضي البريطاني المستر كراسل في ختام جلسة يوم الاثنين حكمه بالافراج عن المعتقلين الثلاثة السادة الدكتور صدقي ملحس وجمال القاسم والشيخ صبري عابدين ، رغم اصرار النيابة والبوليس على وجوب بقائهم في السجن ، مقابل كفالة مالية قدرها ٣٠٠ جنيه لكل من الدكتور صدقي وجمال افندي ومائة جنيه للشيخ صبري افندي

ولما كان من المتعذر تقديم الكفلاء ساعة اصدار امر الافراج فقد وافق المستر كراسل على ان يكفل المعتقلين المحامون ابكاريوس بك وفخري بك الحسيني ومغنم افندي ، على ان يقدموا اوراق الكفالة الرسمية صباح الثلاثاء

وقد ابتهج الرأي العام كثيراً للافراج عن المعتقلين ، وظل السيدان الدكتور صدقي وجمال افندي في القدس نزولا عند رجاء المستر كراسل اما الشيخ صبري فقد سافر الى الخليل . وقد توافد وجهاء المدينة وشبانها الى فندق فلسطين حيث ينزلان لتهنئتهما . وقد زارنا اخواننا الاحرار في ادارة الجريدة عصر أمس فأنسنا بلقائهم

وصول السر ديفيس

وصل الى القدس صباح امس السر هربرت سبنسر ديفيس مدير الخزينة عائداً من انكلترا بعد قضاء اجازته السنوية وقد استقبله على المحطة المستر كاست والمستر سولمان والمستر جونسون وبعض الموظفين الاجانب .

التحقيق مع المعتقلين

سمع قاضي التحقيق امس شهادة الضابط حسن المكاوي والبوليس السري شحادة العناني وسننشر التفاصيل غداً .

***

في السياسة الصهيونية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اذن من هو الذي جرأ اليهود على المطالبة بفلسطين ؟ هو بلفور الذي قطع لهم عهداً باسم الحكومة الانكليزية، وهذا العهد اعترف به اعضاء جمعية الامم .

ونحن نريد ان نكرر ما قلناه سابقاً ومراراً ، وهو انه ليس لبلفور ولا لحكومة بلفور ، ولا لالف شخص مثل بلفور الحق بتقرير مصير فلسطين، لان احتلال الارض المقدسة وجعلها تحت الانتداب الانكليزي امر ان مخالفان لعهود الشرف التي قطعتها انكلترا للعرب، وانتهاك لحرمة المعاهدة التي عقدت بين العرب وانكلترا.

ولنفرض اننا قبلنا بمهزلة الانتداب — وهذا لن يكون البتة — فليس لجمعية الامم الحق بان تقرر لفلسطين مالا يخوله لها قانونها وشرفها . فلقد جاء في المادة ٢٢ من قانونها انها مكلفة بالمحافظة على حقوق الشعوب التي تقطن في البلاد ، وان من الواجب عليها ان تسهل للبلاد طريق الحكم الذاتي والوصول الى الاستقلال . أو بمعنى آخر انه لا يجوز لها اتباع اية خطة من شأنها ان تعاكس الغايات المنصوص عنها في المادة المذكورة .

اذن فسكوت جمعية الامم ، التي يجب عليها ان ترعى حرمة قوانينها ،على اجتياح شعب متشرد طريد ، لبلاد لها سكانها وأصحابها الشرعيون، امر مخالف لقوانينها، وليس من الشرف ولا من العدل السكوت على ارتكاب هذه المنكرات بين سمع جمعية الامم وبصرها. وان استرسال اليهود في اتباع خططهم الشيطانية . من شأنه ان يمنع البلاد من السير في معارج التقدم ، وهذا أمر تعلمه جمعية الامم ، وغريب جداً ان تغض الطرف عنه فلا تعيره اهتماماً .

انه لا يمكن تفسير المادة ٢٢ من قانون جمعية الامم بأنها لصالح اليهود المتشردين في انحاء العالم ، اعداء الانسانية واصل كل بلاء . وان من واجب من جمعية الامم أن ترعى حقوق سكان البلاد الواقعة تحت الانتداب وان تضمن لهم التقدم والرفاهية، وان تحافظ على حقوقهم ، وان تأخذ بأيديهم الى نور الحرية والاستقلال، وان تسهل لهم سبيل العيش في جو طليق ، لأن تساعد هذا الشعب المتشرد على اجتياح البلاد ، وخلق الفتن فيها، ونشر الاباحية في ربوعها ، واحلال الفتن والقلاقل محل الامن والسلام .

هذه أمور تعرفها جمعية الامم حق المعرفة . فلماذا تتغاضى عنها ؟ وهلا تعلم ان الشرف يقضي عليها بأن ترعى عهدها وتنفذ قوانينها ؟

والآن ماذا يريد هؤلاء المندوبون ؟ وعلينا ان نعلم قبل كل شيء انهم لا يمثلون في فلسطين غير اقلية ضئيلة من السكان . انهم يمثلون اليهود الذين لم يعرفا كثرهم فلسطين ولم تطأها اقدامهم ! ان هذا لعجيب !.. وليس في مقدور شخص ان يصف هذه الزمرة المسرحية، فهي تبحث

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

عن الحريات . وقد اتصل بي ان الوزارة لم تجد حتى الآن كفؤاً يحل محله في رياسة القلم التركي ملماً المامه باللغتين وواقفاً وقوفه على اصول الدواوين ومصطلحاتها .

ونحن بدورنا نهني الصديق السراج بالثقة الحسنة التي يتمتع بها في اندية مصر وبين اقطاب الحرية

فرنسا تتخلى عن انتدابها على سورية ولبنان

وزعت شركة روتر ظهر اليوم السبت التلغراف الآتي :

ينتظر ان تحذو الحكومة الفرنسوية في سورية حذو بريطانيا في العراق فتعلن امام مجلس عصبة الامم القادم انها ستتخلى قريباً عن انتدابها في سورية ولبنان بعد مفاوضة الحكومات المحلية في عقد محالفة مع فرنسة ثم تطلب من عصبة الامم قبول سورية عضواً فيها

ثم ايدت شركة هافاس هذا التلغراف مما يؤيد منطوقه مراسل الجامعة — وملحوظاتنا الاولى على هذا النبأ الخطير هو التساؤل هل يراد بالحكومات المحلية الواردة في نص التلغراف شرطاً للتخلي عن الانتداب — حكومة الشيخ تاج وحكومة اوغست اديب، ام يترك للشعب اختيار حكومته المسئولة عن المعاهدة

الجواب على ذلك في الرسالة القادمة

في المحال ، وتقرر المحال ، وكل ما تقوله محال في محال ..

صحيح ان الانتداب خول اليهود حق انشاء وطن قومي لهم في فلسطين . ولكن متى اعترف العرب بهذا الانتداب المشلول ؟ واذا كان في العالم ٥٢ أمة ارادت ان يكون لليهود في فلسطين وطن قومي فهناك امة واحدة .. وواحدة فقط، رفضت هذا القرار ، هي الامة العربية التي هي حجر الزاوية ، والتي هي اساس كل شيء ..

«يتبع»

غزة تحتج على عسف السلطة

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في غزة الكتاب التالي الى المندوب السامي تحتج فيه على عسف السلطة وكم افواه الصحافة واضطهاد السجناء ننشره فيما يلي:

« فخامة المندوب السامي المحترم

ان استعمال حكومتكم القسوة المتناهية مع اعضاء مؤتمر نابلس وشبانها وادخالهم الى السجن افواجاً، وتسليحها اليهود، وكمها افواه الصحافة العربية، وتعطيلها جريدة الصراط المستقيم، ومنعها حرية الاجتماع، واهانتها اللجنة التنفيذية الممثلة للامة، واضطهادها سجناء العزب بينما حكومتكم لا تحرك ساكناً ضد مؤتمرات اليهود وخطبائهم ومظاهراتهم العدائية هو اعلان من الحكومة لسياسة الارهاب الغاشمة تحرك الشرور توقد الفتنة النائمة فسياسة الارهاب ضد العرب والمحاباة لليهود ستثير غضب الحليم فاذا كانت الحكومة تعد الوطنية جرماً فان كل اهالي فلسطين مجرمون وما على الحكومة الا ان تبني سجناً واسعاً يضم جميع اهالي فلسطين

فالجمعية الاسلامية المسيحية بغزة تحذر الحكومة من هذه السياسة الغاشمة وتحملها مسؤوليتها وتطلب باسم السلام والامن العام الكف عنها

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بغزة

خليل بسيسو

بالرفاء والبنين

جاءنا من غزة انه احتفل مساء يوم السبت الماضي برفاف الاديب السيد سامي الحسيني على كريمة الوجيه المرحوم سعيد افندي ابو خضرة. جعله الله قراناً ميموناً.

برقية احتجاج

تلقينا من نابلس البرقية التالية :

« ساءنا تعطيل جريدتي الصراط والكرمل . نطلب الافراج عنهما »

عفيف عاشور . احمد شكعة . عبد الرؤوف الداري . تقي الدين عرفات . فارس السعود .

عاطفة وطنية

جاءنا مقال من السيد محمد رفعت عبد الهادي يحيي فيه مساجين نابلس ، والمعتقلين الأحرار ، ويدعو الأمة الى تقدير جهودهم واقتفاء اثرهم .

دعوة الاستاذ مكرم

لزيارة قضاء جنين

ارسل السيد سليمان الجرار من قرية البارد (قضاء جنين) البرقية التالية الى الاستاذ مكرم عبيد :

اتشرف بدعوتكم لبلدة البارد قضاء جنين

فرد عليه الاستاذ مكرم بالبرقية التالية: اشكركم جزيل الشكر .

قتيل في قلقيلية

قال مراسلنا من قلقيلية :

بينما كان محمد عبد السلام نائماً في بستانه ليلة الاربعاء المنصرمة اذ هجم عليه شخصان وطعناه عدة طعنات خطرة نقل على اثرها الى المستشفى في نابلس وما لبث ان توفي فيه .

وقد سيق الشخصان الى السجن رهن التحقيق .

شهادة الاستاذ دروزة

في الصحف اليهودية

نشرت الصحف اليهودية تفاصيل شهادة الاستاذ عزة دروزة امام قاضي التحقيق في اظهر مكان من صفحاتها الاولى وجعلت لها عناوين ضخمة .

اما البالستاين بولتين فقد نشرت هذه التفاصيل تحت عنوان «شرح تفاصيل الهياج من جراء تسليح المستعمرات اليهودية . عزة افندي دروزة يلقي بيانات هامة امام قاضي التحقيق الانكليزي » .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس